[145] دعوى (الدهلوي) أن مستمسك أبي زيد قول أبي عبيدة قوله: (ومستمسكه قول أبي عبيدة في تفسير [هي مولاكم] أي: أولى بكم). أقول: لا دليل على هذه الدعوى هذه الدعوى لا دليل عليها، وأبو زيد كان معاصرا لابي عبيدة، وكان يقاربه في السن أيضا فأبو زيد ولادته سنة (120) كما في (طبقات القراء) لابن الجزري وتوفي كما ذكر النووي سنة (215)) وله من العمر (93) وكذا ذكر الذهبي في (العبر) واليافعي في (مرآة الجنان). وأبو عبيدة ولد سنة (112) ومات سنة سبع وقيل عشر وقيل احدى عشرة ومائتين كما في (بغية الوعاة). ثم ان أبا زيد كان أعلم وأفضل من أبي عبيدة، كما تفيد عبارات المبرد وغيره. على أن كلام (الدهلوي) هذا يشتمل على تكذيب الكابلي، فان الكابلي نفى صحة ثبوت مجئ (المولى) بمعنى (الاولى) عن أبي زيد، لكن (الدهلوي) يصرح بتجويز أبي زيد ذلك، ويدعى أنه قد اعتمد في هذا القول على قول أبي عبيدة، وهذا كله رد على الكابلي وتكذيب لانكاره ثبوت قول أبي زيد بهذا المعنى، و الحمد على ذلك. _____